متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

ISSN 2959-9423

ترخيص رقم 2022/244

صدى العلوم

العدد 11

السنة الثالثة 2026

كانون الثاني

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

00961373983

صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

الرقم التسلسلي المعياري لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

رئيس التحرير والمدير المسؤول

د. حسن محمد إبراهيم

00961 3 973983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com

البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات لإلكترونية: ISSN 2959-9431

الاشتراكات: للأفراد داخل لبنان 80 $ أو ما يعادلها
للمؤسسات 125 $ أو ما يعادلها
مع رسوم البريد ضمناً

تصدر عن:

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
009613973983

إخراج فني
Majed Mostafa
+961 70 743 117

تصميم شعار المجلة:
حسين جفال

Website Designed & Developed by
Eng. Ahmad Ali Raychouni
Software Engineer

إنّ الآراء والأفكار الواردة في الأبحاث لا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة وفكرها

المحتويات

11 فرض القوّة العسكرية على العالم ... سنّته الزوال — د. حسن محمد إبراهيم

15 التحوّلات العقائدية لدى السلطة في مصر القديمة — أ.م.د. يحيى قاسم فرحات

43 مرتكزات السيرة النبوية القرآنية وأثرها في بناء شخصية الفرد — د. فاطمة مصطفى دقماق

63 وساطة الذكاء الاصطناعي في التشكيل السوسيوتكنولوجي للعلاقات الجامعية — د. حميدة كاظم العجل

99 الوصايا الحِكَميّة ومرايا الأمراء — أ.م.د. يحيى قاسم فرحات

124 دور النسوة في القصص القرآني — الشيخ د. أحمد جاد الكريم النمر

155 مخاطر طروحات الحركات النّسوية على تفكّك الأسرة المسلمة — كريمة حسن أيوب

186 ضوابط المقاربة الإسرائيليّة في الحرب الروسيّة -الأوكرانية — نجاح إسماعيل حمدان

212 النقود في فلسطين من قيمة اقتصاديّة إلى دلالة رمزيّة ووثيقة للهوية — علي أحمد شويكاني

245 إشكاليّات دعوى بطلان قرار التحكيم الوطني في عقود الاستثمارات النّفطيّة الأجنبيّة — محمّد محسن عبد الجبوريّ

275 التدخل السياسي للمرجعيّة الدينيّة بعد العام 2003 — فاطمة أحمد الموسوي

مخاطر طروحات الحركات النّسوية على تفكّك الأسرة المسلمة

كريمة حسن أيوب[1]

الملخّص

تُلخّص الدّراسة الآثار السلبيّة لطروحات بعض الحركات النّسوية المتطرّفة على تماسك الأسرة المسلمة، حيث توصلّت النتائج إلى وجود تأثير سلبي واضح على الأبعاد الأساسيّة لتماسك الأسرة، ففي البُعد الأخلاقي، أسفرت النتائج عن علاقة عكسيّة قويّة بلغ معامل ارتباطها (0.72ـ)، ما يُؤكد أنّ انتشار هذه الطروحات يرتبط بتراجع القِيَم الأسريّة الأساسيّة كالرّحمة والاحترام والعفّة.

أمّا على الصّعيد الاجتماعي، فقد أظهرت الدّراسة علاقة عكسيّة متوسطة القوةّ بلغ معاملها (0.65ـ)، حيث تؤدّي هذه الطروحات إلى إضعاف الروابط الأُسريّة وتقويض مشاعر المودّة والسكن النّفسي بين الزوجَيْن. وفي الجانب الوظيفي، كشفت الدّراسة أنّ الطروحات النّسويّة تفسّر ما نسبته **(48%)** من الاختلال الوظيفي في الأسرة، متمثّلًا في ارتباك الأدوار وانزياح نمط اتّخاذ القرار.

تؤكّد هذه النتائج على الحاجة الملحّة لتطوير خطاب إسلامي معاصر يُقدّم نموذجًا متوازنًا لتمكين المرأة، مع الحفاظ على الثوابت الشرعيّة للأسرة المسلمة. كما تدعو

(1) طالبة في مرحلة الدكتوراه باختصاص علم الاجتماع الإسلامي، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، لبنان.

إلى تعزيز البرامج التوعويّة وبناء مناعة فكريّة ضدّ الخطابات الهدّامة، ما يُسهم في الحفاظ على كيان الأسرة كَلَبِنة أساسيّة في بناء المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الطروحات، الحركات النسوية، الأسرة، الأسرة المسلمة.

Abstract

This study summarizes the negative effects of the propositions of some extremist feminist movements on the cohesion of the Muslim family. The results revealed a clear negative impact on the fundamental dimensions of family cohesion. In the moral dimension, the results showed a strong inverse relationship with a correlation coefficient of (-0.72), confirming that the spread of these ideas is associated with a decline in basic family values such as compassion, respect, and chastity.

On the social level, the study showed a moderately strong inverse relationship with a coefficient of (-0.65), indicating that these propositions weaken family bonds and undermine feelings of affection and emotional tranquility between spouses. In the functional aspect, the study revealed that feminist propositions explain 48% of the functional disorder within the family, manifested as role confusion and a shift in decision-making patterns.

These results confirm the urgent need to develop a contemporary Islamic discourse that presents a balanced model for women's empowerment while preserving the legal constants of the Muslim family. They also call for enhancing awareness programs and building intellectual immunity against destructive discourses, which contributes to preserving the family as a fundamental building block of society.

Keywords: Propositions, Feminist Movements, Family, Muslim Family.

1. المقدمة

تُثير الطروحات الفكريّة للحركات النّسويّة المعاصرة إشكاليّات عميقة في السياق المجتمعي الإسلامي، حيث تتحوّل هذه الطروحات من مطلب مشروع بالمطالبة بحقوق

المرأة إلى خطر حقيقي يهدّد كيان الأسرة المسلمة، فبينما تدّعي هذه الحركات العمل على تمكين المرأة وتحسين وضعها، فإنها في كثير من أحوالها تتبنّى مفاهيم تُناقض الثوابت الشرعيّة وتُقوّض الأسس التّي تقوم عليها العلاقات الأُسَريّة في الإسلام.

ويَكمُن الخطر الأكبر في محاولة هذه الحركات تفكيك مفهوم القوامة الشّرعية، الذّي يُعدّ حجر الزاوية في البناء الأُسَري الإسلامي، فبدلًا من فهم القوامة كمسؤوليّة وتكليف، تعمل هذه الطروحات على تصويرها كشكل من أشكال الهيمنة والسيطرة، ما يخلق صراعًا داخل البيت المسلم، كما أنّ الدعوة إلى المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات دون مراعاة الفروق الطبيعيّة والشرعيّة، تُؤدّي إلى إرباك الأدوار وتهديد التكامل الذّي يُميّز العلاقة الزوجيّة في الإسلام.

وتتعاظم المخاطر عندما تتحوّل هذه الطروحات إلى برامج عمليّة تهدف إلى إعادة تشكيل الوعي المجتمعي، من خلال تغيير المناهج التعليميّة والضغط لتعديل القوانين، فهي تُروّج لنموذج فردي يستبدل مفهوم الأسرة المترابطة بمفهوم الفرد المستقلّ، ما يُؤدّي إلى تفكّك الروابط الأسريّة وانهيار التماسك الاجتماعي، كما أنّ التركيز المفرط على الصراع بين الجنسَيْن بدلًا من التعاون بينهما، يُغذّي النّزاعات داخل الأسرة ويُفقدها سكينتها واستقرارَها.

ولا يُمكن إغفال تأثير العولمة ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر هذه الأفكار، إذ باتت المبادئ النّسوية المتطرّفة تصل إلى البيوت المسلمة عبر منصّات رقميّة تجذب الشباب والنّساء بخطاب برّاق يُخفي وراءه مخاطر جسيمة.

2. أسباب اختيار الموضوع

عدّة أمور أدّت إلى اختيار هذا الموضوع، أهمها:

- يُشكّل صعود الخطابات النّسويّة المتطرّفة ظاهرة فكريّة واجتماعيّة مُعاصرة تتصادم مع الثوابت الإسلامية، ما يستدعي دراستها علميًّا لمواجهة تحدّيات

العصر والتصدّي لمحاولات تفكيك المنظومة الأسرية.

- تبرز الحاجة الماسّة لرصد الآثار العمليّة لهذه الطروحات على أرض الواقع (كظواهر ارتفاع الطلاق وضعف الروابط)، ما يجعل الدراسة ذات قيمة تطبيقيّة في تشخيص المشكلات والمساهمة في وضع الحلول.
- يهدف البحث إلى تجاوز الجدل النظري إلى القياس الكمّي الموضوعي، من خلال الكشف عن الأثر الإحصائي لهذه الطروحات، ما يُضفي مصداقيّة علميّة على نتائج الدراسة ويُعزّز قيمتها.

3. الإشكالية

تُشكِّل الأسرة في المنظومة الإسلاميّة اللَّبِنة الأساسيّة للمجتمع، والنواة التّي تُحافظ على تماسكه واستقراره وقيمه الأخلاقيّة، غير أنّ العصر الرّاهن يشهد تصادمًا حادًّا بين هذا النموذج الأسري المُقدّس وبين جملة من الطّروحات الفكريّة الوافدة، ولعلّ أخطر ما في هذه الطّروحات هو محاولتها المستميتة لتفكيك مفهوم «القيادة» أو «القوامة» في الأسرة المسلمة. وعليه تطرح الدراسة السؤال الإشكالي الأساسي التّالي:

إلى أي مدى تُشكّل طروحات الحركات النّسويّة خطرًا حقيقيًّا على تماسك الأسرة المسلمة بأبعادها الأخلاقيّة، الاجتماعيّة والوظيفيّة؟.

ويتفرّع من السؤال الإشكالي الأسئلة الفرعيّة التالية:

- ما أثر الدلالة الإحصائيّة لطروحات الحركات النّسوية على التماسك الأخلاقي للأسرة المسلمة؟
- ما أثر الدلالة الإحصائيّة لطروحات الحركات النّسوية على التماسك الاجتماعي للأسرة المسلمة؟
- ما أثر الدلالة الإحصائيّة لطروحات الحركات النّسوية على النمط الوظيفي للأسرة المسلمة؟

4. أهداف البحث

انطلاقًا من الإشكاليّة المركزيّة المتعلّقة بمدى خطورة الطّروحات النّسويّة على كيان الأسرة المسلمة، وتسليطًا للضوء على طبيعة هذا التأثير وآليّته، تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتدرّجة، التّي لا تقتصر على الوصف النظري بل تمتدّ إلى القياس الكمّي والتحليل الإحصائي الموضوعي، وذلك من أجل تقديم فهمٍ دقيقٍ وشاملٍ لحجم المخاطر الحقيقيّة التّي تتعرّض لها الأسرة. وتتمثّل هذه الأهداف في:

- التعرّف على مدى تشكيل طروحات الحركات النّسويّة خطرًا حقيقيًّا على تماسك الأسرة المسلمة، من خلال تحليل آثارها على الأبعاد الأساسيّة لهذا التماسك، وهي: البُعد الأخلاقي، البُعد الاجتماعي والبُعد الوظيفي.
- تقييم الأثر ذي الدّلالة الإحصائيّة لطروحات الحركات النّسويّة على التماسك الأخلاقي للأسرة المسلمة.
- قياس الأثر ذي الدّلالة الإحصائيّة لطروحات الحركات النّسويّة على التماسك الاجتماعي للأسرة المسلمة.
- تحليل الأثر ذي الدّلالة الإحصائيّة لطروحات الحركات النّسويّة على النّمط الوظيفي للأسرة المسلمة.

5. أهمّية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى نظريّة وتطبيقيّة، وهي على الشكل التّالي:

1.5. الأهمّية النظرية

تُقدّم الدراسة إطارًا نظريًّا متكاملًا لتحليل تأثيرات الطّروحات الفكريّة الوافدة على الأسرة المسلمة، ما يسدّ ثغرة في الأدبيّات العربيّة التّي تفتقر إلى الدّراسات الشّاملة التّي تجمع بين الأبعاد الأخلاقيّة والاجتماعيّة والوظيفيّة في تحليل واحد.

كذلك؛ تُقدّم الدّراسة نموذجًا تحليليًّا مبتكرًا يجمع بين الأبعاد الأساسيّة الثلاثة (الأخلاقي، الاجتماعي، الوظيفي)، ما يسمح بفهم أشمل لآليّات التفكّك الأسري، ويتجاوز النماذج الجزئيّة السّائدة في الدّراسات السّابقة.

وتُسهم أيضًا في توضيح المفاهيم الأساسيّة مثل «القوامة»، «التماسك الأسري» و«الطّروحات النّسويّة» من منظور إسلامي، وتمايز بينها وبين المفاهيم الغربيّة، ما يُثري الحوار الفكري حول هذه القضايا. كما إنّها تُساهم في بناء إطار نظري إسلامي أصيل لمواجهة التحدّيات الفكريّة المعاصرة، معتمدة على المصادر الشرعيّة ومقاصد الشريعة في فهم طبيعة الأسرة ووظائفها.

2.5. الأهميّة التطبيقية

تبرز قيمة الدّراسة الحاليّة بشكل مباشر في أهميّتها التطبيقيّة بالنّسبة للمجتمع والمؤسّسات المعنيّة بالشأن الأُسري، حيث تُمثِّل نواتجها حلولًا عمليّة قابلة للتطبيق على أرض الواقع. فتُقدّم مادّة علميّة مُوثقة توضع بين يدَي صانعي القرار والمُخطّطين لسياسات حماية الأسرة، لوضع استراتيجيّات واستحداث برامج وقائية وعلاجيّة تستهدف تحصين الأسرة المسلمة ضدّ التأثيرات الفكريّة الهدّامة. كما تُزوّد العاملين في المجال الإرشادي والتربوي من اختصاصيّين اجتماعيّين ومرشدين أُسَريّين بفهم أعمق للخلفيّات الفكريّة للأزمات الأُسريّة المعاصرة، ما يُمكّنهم من تطوير أدوات إرشاديّة أكثر فاعليّة لمعالجة النّزاعات الزّوجيّة النّاتجة عن تصادم القِيَم.

6. الدراسات السابقة

تناولت عدّة دراسات ومن جوانب مختلفة، موضوع الطروحات النّسوية، وقد توصّلت كل دراسة إلى نتائج متنوّعة، تخدم الدراسة وتُغنيها، وهي:

1.6. دراسة «عبد الوهاب» (2022)

حملت دراسة «عبد الوهاب» عنوانًا: «**التأثيرات الاقتصادية للطّروحات النّسويّة على توزيع الموارد في الأسرة المسلمة**».

هدفت الدّراسة إلى تحليل الآثار المترتّبة على الطّروحات التّي تُشكك في المسؤوليّة الماليّة التقليديّة للرجل داخل الأسرة المسلمة. واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الخطاب الفكري وعلم الاجتماع الاقتصادي، كما شملت عيّنة من الأُسَر في عدّة مجتمعات عربيّة لرصد أنماط الإنفاق والمسؤوليّات الماليّة. وتوصلت الدّراسة إلى أنّ هذا التشكيك يخلق ارتباكًا كبيرًا في توزيع الموارد الماليّة داخل الأسرة، ما يقوّض أحد مقوّمات الاستقرار الأساسيّة وهو الأمان الاقتصادي، ويُؤدّي إلى نزاعات مستمرّة حول الالتزامات الماليّة.

2.6. دراسة «الشقيرات» (2021)

جاءت دراسة «الشقيرات» تحت عنوان: «**تحوّلات الأدوار النّمطية وعلاقتها بالاستقرار الزّواجي في ضوء الخطاب النّسوي المعاصر**». وسعت إلى فهم تأثير الدّعوات النّسويّة المُناهضة لما يُوصف بـ «الأدوار النّمطيّة» للمرأة على طبيعة العلاقة بين الزّوجَيْن. واعتمدت على منهج دراسة الحالة والمقابلات المعمّقة مع عيّنات من الأزواج في المجتمعات العربيّة، إلى جانب تحليل نقدي للخطاب. وأظهرت النتائج أنّ هذه الدعوات تُساهم بشكل مباشر في خلق حالة من عدم الاستقرار وعدم الرّضا في العلاقة الزوجيّة، حيث تتحوّل الشراكة الطبيعيّة إلى منافسة حادّة على الأدوار والسّلطة داخل الأسرة.

3.6. دراسة «باديسي» (2020)

كذلك جاءت دراسة «باديسي» تحت عنوان «**انزياح المرجعية: تحوّل الأسس الأخلاقية للأسرة من الدّيني إلى النّسبي**». وركّزت على تحليل ظاهرة إضعاف

المرجعيّة الدّينية كمصدر وحيد للتشريع الأخلاقي للأسرة واستبدالها بمرجعيّات نسبيّة. واعتمدت على التحليل الفلسفي والمقارن لمجموعة من الأدبيّات الفكريّة والاجتماعيّة العربيّة والأجنبيّة. وخلُصت إلى أنّ الطروحات النّسوية، خاصّة المتطرّفة منها، تُسهم في إحداث هذا الانزياح الخطير، حيث تُستبدل الثوابت الأخلاقيّة المستمدّة من النصوص الدينيّة بمعايير قائمة على الحقوق الفرديّة المطلقة والمتغيّرة.

4.6. دراسة «هودسون» و«كوبلاند» (2019)

حملت دراسة كلٍّ من «هودسون» و«كوبلاند» عنوان «**المناصفة الصارمة في المهام المنزلية وعلاقتها بالتوتّر الزواجي: دراسة في السّياق الغربي**». وهي دراسة مقارنة من السّياق الغربي، هدفت إلى قياس مستويات التوتّر في الأُسَر التّي تتبنّى نموذج «المناصفة الصارمة» والمحسوبة بدقّة لكل المهام المنزليّة ورعاية الأطفال. استخدمت الدّراسة الاستبانات والمقاييس النّفسيّة على عيّنة من الأُسَر الغربية. وأظهرت النتائج أنّ هذه الأُسَر تواجه مستويات عالية من التوتّر والتفاوض المستمرّ والمتعب، مقارنة بالأسر التّي توزع الأدوار بشكل طبيعي أو قائم على التكامل والمرونة.

5.6. تعقيب على الدراسات السابقة

شكّلت الدّراسات السّابقة أسلوبًا مترابطًا يُظهر تداعيات خطيرة للطّروحات النّسويّة المتطرّفة على كيان الأسرة، حيث تَكْمُن قوّة هذه الدّراسات في تَكَامُلِها وتَتَابُعِها المنطقي، فبدءًا من دراسة «باديسي» (2020) التّي كشفت عن الانزياح الجذري في أساس الشرعيّة الأخلاقيّة نفسه، نجد أنّ الجذر الفكري للمشكلة يتمثّل في استبدال المرجعيّة الدّينيّة الثّابتة بمرجعيّات نسبيّة قائمة على الفرديّة المطلقة، وهذا الانزياح هو الذّي يُمهِّد الطريق لجميع التداعيات اللّاحقة. فنتيجة لهذا التغوّل للفردية، كما تُظهر دراسة «الشقيرات» (2021)، تتحوّل العلاقة الزوجيّة من شراكة قائمة على التّعاون إلى ساحة منافسة على الأدوار والسّلطة، ما يهدر الطاقة العاطفيّة

ويُضعف الاستقرار. ولعلّ دراسة «هودسون وكوبلاند» (2019) في السياق الغربي، تُقدّم دليلًا عمليًّا ملموسًا على هذه الظاهرة، حيث تؤكّد أنّ فرض «المناصفة الصارمة» بدلًا من التوزيع الطبيعي والقائم على التكامل قد يُحوّل الحياة الأسريّة إلى سلسلة متعبة من المفاوضات المستمرّة، ما يرفع مستوى التوتّر ويُفقد العلاقة دفأها. ولا تقف التّداعيات عند الجانب العلائقي فحسب، بل تمتدّ إلى البنية الاقتصاديّة للأُسَر، كما تُوثّق دراسة «عبد الوهاب» (2022)، حيث يؤدّي التشكيك في المسؤوليّة الماليّة التقليديّة التّي تُشكل أحد مقوّمات الاستقرار في المنظور الإسلامي إلى خلخلة النّظام المالي للأُسرة وخلق ارتباك ونزاعات مستمرّة حول توزيع الموارد.

6.6. تميّز الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة

تُعدُّ الدراسة امتدادًا نوعيًّا للدّراسات السّابقة، لكنّها تتميّز عنها بعدة جوانب منهجيّة ومعرفيّة حاسمة، فتقدّم نموذجًا تحليليًّا شاملًا يجمع الأبعاد الثلاثة (الأخلاقي، الاجتماعي، الوظيفي)، في إطار موحّد، ما يسمح بفهم أكثر تكاملًا وتشابكًا لطبيعة الخطر الذّي تتعرّض له الأسرة، كما تعمل على قياس الأثر الإحصائي للطروحات النّسويّة واختبار فرضيّات محدّدة بدقّة، وهو ما يضفي طابعًا علميًّا موضوعيًّا على النتائج، ويتجاوز حدود الدراسات الوصفيّة والتحليليّة السّابقة.

7. المقاربات النظرية

تُعدّ دراسة تأثير الطروحات النّسوية على تماسك الأسرة المسلمة من الدّراسات متعدّدة التّخصّصات التّي تتطلّب الاستعانة بعدد من النظريّات الاجتماعيّة والنفسيّة والنقديّة لتفسير طبيعة هذا التفاعل وآليّاته، ولا توجد نظريّة واحدة قادرة على تفسير هذه الظاهرة في تعقيدها، بل تتكامل عدّة أطر نظريّة لتقدّم رؤية شبه شاملة. وفي هذا الإطار تبرز نظريّة الصّراع الاجتماعي التّي طوّرها «كارل ماركس» ثم طوّرها لاحقًا علماء اجتماع آخرون، كإطار مركزي لتفسير كيفية تعامل الخطابات النّسويّة المتطرّفة

مع بنية الأسرة. فتنظر هذه النّظرية إلى المجتمع كساحة صراع على الموارد والسلطة بين مجموعات مصالح متعارضة، وتطبّق هذا المنطق على الأسرة، حيث تصوّر العلاقة بين الرّجل والمرأة على أنّها علاقة صراعيّة بين مضطهِد (الرّجل) ومضطَهَد (المرأة)، ما يهدم مفهوم التكامل والتّعاون الذّي تقوم عليه الأسرة المسلمة، ويجعل التفكّك نتيجة متوقعة لاستمرار هذا «الصراع» المزعوم.

إلى جانب ذلك، تقدّم نظرية «الفجوة الثقافيّة» (Cultural Lag Theory)، التّي صاغها «وليام أوغبرن» إطارًا تفسيريًّا مهمًّا لفهم الفجوة بين سرعة تغيّر القِيَم الاجتماعيّة المتأثّرة بالخطابات العالميّة (كبعض الطروحات النّسوية) وبطء تغيّر البنى والمؤسّسات التقليديّة (كالأساس الشرعي للأسرة). فوفقًا لهذه النّظريّة، يؤدّي الانحياز بين انتشار قِيَم الفردية والتّحرّر من القيود بسرعة، وبطء استجابة البنية الأسريّة القائمة على الثوابت الشرعيّة والقِيَم الجماعيّة، إلى حالة من التوتّر والخلل الوظيفي، يظهر في شكل صراعات بين الأجيال وارتباك في الأدوار داخل الأسرة الواحدة. كما تُساهم النّظرية «الوظيفيّة البنائيّة» (Structural_Functional Theory)، لـ«إميل دوركايم» في تفسير جانب آخر من الظاهرة، حيث ترى أنّ أي مجتمع هو نظام مترابط الأجزاء، وعندما تتعرّض إحدى هذه الأجزاء (كدور المرأة) لضغوط تغييريّة حادّة دون تنسيق مع باقي الأجزاء (كدور الرّجل والبناء الأخلاقي العام)، فإنّ النّتيجة هي حالة من اللّانظميّة والفوضى أو فقدان المعايير الواضحة، ما يقود إلى تفكّك الرّوابط الاجتماعيّة، وهو ما يمكن ملاحظته في ارتباك معايير توزيع الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة المعاصرة (Ogburn,1922).

ومن منظور نفسي أكثر عمقًا، تقدّم نظريّة «الهويّة الاجتماعيّة» (Social Identity Theory)، لـ«تاجفل» و«تيرنر» تفسيرًا لكيفيّة تأثير هذه الطروحات على الهويّة الفرديّة والجماعيّة، فتعزيز الخطاب النّسوي لهويّة منفصلة للنّساء قائمة على العداء للهويّة الذّكوريّة، يؤدّي إلى إضعاف الهويّة المشتركة للأُسرة كفريق واحد ويستبدلها بهويّات

فرعيّة متصارعة (هو ضدّ هي)، ما يقوّض المشاعر العاطفيّة مثل المودّة والسّكن الذّي أشار إليهما القرآن. وأخيرًا، لا يمكن إغفال الدّور الذّي تُفسره نظرية «الاختيار العقلاني» (Rational Choice Theory)، في فهم السلوكات الفرديّة داخل الأُسرة في ظلّ هذه التأثيرات. فحين تُروّج الخطابات الخارجيّة لقيم تحقيق الذّات والمصلحة الفرديّة على حساب الالتزامات الأُسريّة، فإنّ الأفراد وفقًا لهذه النّظريّة يبدؤون في إجراء حساب التكلفة والمنفعة بشأن علاقاتهم الأُسريّة، ما قد يدفعهم لاتّخاذ قرارات «عقلانيّة» على المستوى الشخصي (كالطّلاق أو التّمرد على الأدوار)، تكون مدمّرة على المستوى الجماعي للأُسرة، وذلك عندما تصبح المصالح الفرديّة هي المحكّ الوحيد مقابل إهمال البُعد التعاوني والتكاملي (Tajfel, 1979).

8. فرضيات الدّراسة

تُشكِّلُ الأسرة المسلمة في المنظومة الإسلاميّة اللَّبِنةَ الأساس للمجتمع المتكامل، وهي الحضن الذّي تُصاغ فيه الهويّة وتُنقل عبره القِيَم، إلاّ أنّ العصر الرّاهن يشهد موجةً عاتية من الطّروحات الفكريّة الوافدة، تتصدّرها طروحات الحركات النّسويّة بمدارسها المختلفة، والتّي تستهدف بخطابها النواة المركزيّة للمجتمع المسلم متمثّلةً في الأسرة. وفي خضمّ هذا السّجال الفكري، تبرز الحاجة الماسّة إلى اختبار تأثير هذه الطّروحات اختبارًا علميًّا يتجاوز الطّرح الانطباعي إلى القياس الموضوعي، ومن هذا المنطلق تأتي فرضيّات هذه الدّراسة لاستكشاف هذا الأثر بشكل منهجي، على الشكل التالي:

- **الفرضيّة الرئيسة:** تُشكّل طروحات الحركات النّسويّة خطرًا حقيقيًّا على تماسك الأسرة المسلمة بأبعادها الثلاثة (الأخلاقي، الاجتماعي والوظيفي).

وتتفرّع عن هذه الفرضيّة الرّئيسة ثلاث فرضيّات فرعيّة تهدف إلى قياس الأثر الإحصائي لهذه الطروحات كلّ بُعد على حدة:

- **الفرضيّة الفرعيّة الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة لطروحات الحركات النّسويّة على التماسك الأخلاقي للأسرة المسلمة القائم على المرجعيّة الدّينيّة.
- **الفرضيّة الفرعيّة الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة لطروحات الحركات النّسويّة على التماسك الاجتماعي للأسرة المسلمة المُتمثّل في علاقات السكن والمودّة.
- **الفرضيّة الفرعيّة الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لطروحات الحركات النّسوية على النمط الوظيفي للأسرة المسلمة المُتعلّق بتوزيع الأدوار والمسؤوليّات.

9. تحديد المفاهيم

تناولت هذه الدراسة موضوع «**مخاطر طروحات الحركات النّسوية على تفكّك الأسرة المسلمة**»، فكان لا بدّ من تعريف المفاهيم الأساسيّة التّي تُشكل متغيّرات البحث وتوضيحها وهي:

- **الأسرة المسلمة:** الوحدة الاجتماعيّة الأساسيّة التّي تتكوّن من زوجَيْن بالغَيْن مرتبطَيْن بعقد زواج شرعي، مع أو بدون أطفال، والتّي تتبنّى المنظومة القِيَميّة الإسلاميّة المستمدّة من القرآن الكريم والسُّنّة النّبوية كمصدر أساس لتشكيل هويّتها وتنظيم علاقاتها الدّاخليّة وتوزيع الأدوار والمسؤوليّات بين أعضائها.
- **الطّروحات النّسوية:** مجموعة الأفكار والمنطلقات الفكريّة والمطالبات الحقوقيّة التّي تتبنّاها الحركات والمنظّمات النّسويّة الغربية والعربيّة المعاصرة (خاصةً تيّارات الموجة الثالثة والرّابعة)، والتّي تهدف إلى إعادة صياغة العلاقات بين الجنسَيْن داخل الأسرة والمجتمع، من خلال تفكيك النماذج التقليديّة للأدوار والمسؤوليّات القائمة على الاختلاف البيولوجي والدّيني.

10. المنهج المتّبع

يُعدّ المنهج العلمي أسلوبًا للتفكير والعمل، يعتمده البّاحث لتنظيم أفكاره وتحليلها

وعرضها، والوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدّراسة، وهو محاولة الوصول إلى المعرفة الدّقيقة والتفصيليّة لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدقّ أو وضع السّياسات والإجراءات المستقبليّة الخاصّة بها، كما يُعدّ طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته عن طريق منهجيّة علميّة صحيحة وتصوير النتائج التّي يتوصّل إليها على أشكال رقميّة معبّرة يُمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص 46).

ونظرًا لاعتماد الدراسة على البّحث الكمّي، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتوفير فهم عميق وشامل للظاهرة من خلال جمع البيانات الكميّة الغنيّة التّي تتيح الوصول إلى الرؤى والتفسيرات المتعمّقة التّي قد تفوتها المناهج النوعيّة وحدها، إضافة إلى التوصّل إلى تفسيرات سياقيّة تُراعي الخصوصيّات الثقافيّة والدّينيّة للمجتمع المسلم، بدلًا من التعميمات النّوعيّة المجرّدة التّي قد لا تنطبق على هذا السّياق.

11. عيّنة الدراسة

هي مجموعة جزئيّة من مجتمع البحث، ومُمثّلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يُمكن تعميم نتائج تلك العيّنة على المجتمع بأكمله. تألّفت عيّنة الدّراسة من **(30)** عالم دين مسلم وباحث في المجتمع، إضافة إلى **(60)** ربّة أسرة مسلمة، واختير المشاركين بطريقة العيّنة العشوائيّة البسيطة لضمان تمثيلهم لمجتمع الدّراسة الأوسع، ما يمنح كل فرد فرصة متساوية في الاختيار، ويُعزّز من مصداقيّة النتائج وقابليّتها للتعميم. وقد هدف هذا الحجم العيني إلى توفير أرقام وبيانات كافية تُتيح تطبيق تحليل إحصائي دقيق وموثوق لقياس فعاليّة التقنية قيد الاختبار.

كذلك اختير المشاركين بطريقة العيّنة العشوائيّة البسيطة من سكان المدينة بنسبة **(70%)** والقرى والمناطق بنسبة **(30%)**، وتراوحت أعمار أفراد العيّنة بين **(25** و **60)**

عامًا، مع تمثيل متوازن بين الفئات العمريّة المختلفة.

أما من حيث المستوى التعليمي، فتنوّعت مستوى أفراد العيّنة بين حملة شهادة الدكتوراه والماجستير بنسبة (**20%**)، والبكالوريوس والدبلوم بنسبة (**55%**)، والثانوية العامة وما دونها بنسبة (**25%**).

يضمن هذا التنوّع في الخلفيّات الديموغرافيّة والجغرافيّة والتعليميّة تمثيلًا شاملًا لمختلف شرائح المجتمع المسلم، ما يُعزّز مصداقيّة النتائج ويجعلها قابلة للتعميم على المجتمع الأوسع، كما يُتيح إجراء تحليل إحصائي دقيق وموثوق لقياس تأثير الطروحات النّسويّة على الأسرة المسلمة.

12. أداة الدراسة

عمدت الدّراسة إلى استخدام الاستبيان وتصميمه وتوزيعه على أفراد عيّنتها حيث يُعدّ من أهمّ الأدوات الخاصّة بالمنهج الكمّي في البحث العلمي، وُيمكن من خلاله تبسيط جميع الإجابات، وكذلك إضفاء الخصوصيّة على الإجابات الخاصّة بالمجيبين، وقد قُسِّم إلى أقسام ثلاثة هي:

- **القسم الأول**: فقرة تبيّن أهمّية الدّراسة ودوافعها وأهدافها وكيف يتمّكن المبحوث من اختيار إجاباته.
- **القسم الثاني**: جداول تتضمّن أسئلة شخصيّة وديمغرافيّة عن واقع المبحوث.
- **القسم الثالث**: جداول ورد فيها الأسئلة والعبارات التّي لها علاقة بفرضيّات الدراسة والتّي يجب على المبحوث اختيارها.

13. مفهوم الأسرة

لقد تطوّرت الأسرة عبر الزّمن في عدّة جوانب تأثّرت فيها هيكلها ووظائفها. ففي السّابق، ضمّت الأسرة جميع الأقارب بمفهومها الواسع، متضمّنة الذكور والإناث

والموالين والمتبنّين. كما كان هناك تواجد للعديد من الأفراد والأجيال في نطاق الأسرة، ما يُجسّد تواصلها مع شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية. أما من ناحية التغيّر في قيادة الأسرة، ففي الأصل، كان يتولّى الشيخ أو الكبير أو الأب دور الرئاسة في الأسرة، وذلك لضمان النّظام والاحترام. أما مع مرور الوقت، فظهر تنوّع في هيكل القيادة، حيث قد تتحوّل الرئاسة إلى الذكور (الآباء) أو الإناث (الأمهات)، أو حتّى للأخ الأكبر أحيانًا، وذلك بناءً على عوامل اقتصاديّة واجتماعيّة وثقافيّة متغيّرة. كما حصل تحوّل في وظائف الأسرة، حيث قامت الأسرة القديمة بمجموعة واسعة من الوظائف الاجتماعيّة والاقتصاديّة والدّينيّة والترفيهيّة والترويجيّة. ومع التطوّرات، بدأت الأسرة تخفّض من هذه الوظائف، وقد شهدت الأسرة الحديثة تخلّيها عن بعض تلك الوظائف مع تحوّل التركيبة الاجتماعيّة والاقتصاديّة. ومع تعقيدات هذا النسيج الاجتماعي، تبرز أهمية الأَبَوَيْن كأعمدة حماية وتوجيه داخل هذه الوحدة. فالأب، كرفيق للأم، يُشكّل جزءًا لا يتجزّأ من النّظام البيئي الذّي يؤثر على نمو الطفل. يأتي دور الأب بأبعاد متنوّعة، فهو ليس مجرّد موفّر للاحتياجات المادّيّة، بل هو أيضًا الشّخص الذّي يُسهم في توفير الدّعم العاطفي والروحي. وتعدّ العلاقة ما بين الأب والأم أساسيّة لضمان التوازن والتكامل في تربية الأبناء (عودة، 2013، ص 69).

14. التغيرات أو التحدّيات التّي تواجه الأسرة

من بين أهمّ التغيّرات العامّة التّي طرأت على الأسرة، وعلى الرغم من وجود استثناءات في بعض المجتمعات، فإن التحدّي الرئيس يتمثّل في التكيّف مع سرعة التطوّر التكنولوجي والتغيّرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة. ويشهد العالم تحوّلات في هياكل الأسرة وأنماط التّفاعل الاجتماعي، ما يجعل الأسرة تواجه تحدّيات في بناء القِيَم والتواصل الفعّال داخل الوحدة الأُسريّة.

وفي ظل هذا السياق، يصبح من الضروري التفكير في كيفيّة التأقلم مع هذه التحدّيات وتحسين أداء الأسرة في مواجهة المتغيّرات السريعة في المجتمع. ويعدّ

فهم التّحديات الحاليّة للأسرة أمرًا أساسيًّا لتحديد سبل تعزيز دورها الفعّال في تنشئة الأجيال القادمة (عطار، 2017، ص 117).

15. وظائف الأسرة

للأسرة عدد من الوظائف التّي يجب أن تقوم بها من أجل بناء شخصيّة الطفل، ونستعرضها على الشّكل التالي:

- **الوظيفة البيولوجيّة**: هي عمليّة الإنجاب والتناسل، وهي من الأمور الأساسية لاستمرار النسل البشري وحفظه من الانقراض، تبدأ هذه الوظيفة من رعاية الأم الحامل حين حملها كي تكون معافاة من الأمراض والأسقام التّي تؤثّر على الجنين. وتتصاعد هذه الرّعاية بعد الإنجاب والتّربية، حيث يقوم الأهل بالاهتمام بسلامة الأبناء بالنّظافة والأمن وغيرهما، ويستمرّ دور الأسرة إلى ما بعد دخول الأبناء إلى المدرسة حتّى التّخرج، وتستمر إلى أن يصبح الابن مؤهّلًا لرعاية نفسه بنفسه (عريفي، 2008، ص 254).
- **الوظيفة النفسيّة**: توفير الدّعم للأبناء وإشعارهم بالأمان والإحساس بالاستقرار وتزويدهم بالحنان.
- **الوظيفة الاجتماعيّة**: هي الدعم الاجتماعي وإكساب وتعليم الأبناء التقاليد والعادات والقِيَم المعمول فيها داخل الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى تزويدهم بأساليب التكيّف.
- **الوظيفة التربويّة**: هي وظيفة أساسيّة في حياة الأبناء ومهمّة للأسرة، فالأهل يمثّلون للأبناء رمزًا للقوّة والسّلطة، وعلى الأبناء الانصياع لهذه السلطة، وبالتّالي فإنّ هذه الوظيفة تتعلّق بتربية الأبناء على الضبط الاجتماعي وكيفيّة التعامل مع المحيط، ولها تأثير كبير على سلوكاتهم المستقبليّة تجاه أنفسهم والأسرة والمجتمع (بو مخلوف، 2008، ص 96).

- **الوظيفية التعليميّة**: للأسرة دور في عملية التعليم، فعلى الرّغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، ما زالت الأسرة تضطّلع بدور فعّال في عمليّة الإشراف على الواجبات المنزليّة للأبناء، حيث ما زال الوالدان يتابعان التحصيل العلمي للأبناء، ويُمكن القول إنّ الوالدين هما اللّذان يحدّدان مدى تقدّم الطفل في المدرسة وتأخّره، فالأهل ما زالوا يقضون وقتًا طويلًا في مساعدة الأبناء في حفظ الدروس أكثر ممّا كان يقضيه الأهل مع أبنائهم في الماضي، ويعود السبب في هذا الأمر إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي لدى الأهل في الوقت الحالي بخاصّة في الفئات العليا والمتوسّطة، حيث أُتيح للأهل فرصة قضاء سنوات طويلة في تلقّي التعليم.
- **التنشئة الاجتماعيّة**: هي من أكثر المهام أهمّيّة في دور الأسرة، ولها تأثير كبير على حياة الفرد، فعمليّة التنشئة الاجتماعيّة هي عبارة عن عمليّة تعليم تعتمد على التلقين والتماهي والمحاكاة مع الأنماط العقليّة والعاطفيّة والأخلاقيّة، وهي ضرورية للتطّبيع الاجتماعي الذّي يعمل على تهيئة الطفل ليتكيّف مع البيئة الاجتماعيّة التي يعيش فيها، حيث يتمّ إدخال المعايير والقِيَم وقواعد الضّبط لتساعد الأبناء على التفاعل الاجتماعي من أجل إشباع حاجاتهم النّفسيّة والاجتماعيّة، والتّي تنعكس على سماتهم الشخصيّة المميّزة في المراحل العمرية اللاحقة (جابر؛ حمودة، 2012، ص 278).

16. مفهوم الأسرة المسلمة

تُعرَّف الأسرة في المنظور الإسلامي بأنّها «المؤسّسة الاجتماعية الأولى التّي تقوم على أساس عقد الزّواج الشرعي بين رجل وامرأة، بهدف تحقيق السّكن النّفسي والعاطفي، وحفظ النّسل، وبناء مجتمع فاضل قائم على التقوى والتعاون على البرِّ»، ويتأسّس هذا المفهوم على ركيزتَيْن أساسيّتَين؛ الأولى هي «العَقَديّة» حيث تستمدّ الأسرة شرعيّتها ومقوّماتها من الوحي الإلهي (القرآن والسّنة)، ما يمنحها قدسيّة

واستقرارًا لا يوجد في النماذج الأخرى. والثّانية هي «الوظيفيّة» حيث إنّها ليست مجرّد وحدة اجتماعيّة، بل هي مؤسّسة تربوية ودينيّة تتحمّل مسؤوليّة بناء الإنسان الصالح والمجتمع المتكافل.

وتقوم فلسفة الأسرة المسلمة على عدّة مقوّمات جوهرية تميّزها عن غيرها، أولها «الميثاق الغليظ» الذّي وصفه القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (سورة النساء، الآية 21)، ما يجعل العلاقة الزوجيّة رباطًا مقدّسًا يتجاوز مفهوم العقد المدني ليكون التزامًا أخلاقيًّا ودينيًّا. وثانيها «التماسك العاطفي» القائم على «المودّة والرحمة» كما في قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (سورة الروم، الآية 21)، حيث يتحوّل البيت إلى «سكن» نفسي وعاطفي في مواجهة تحدّيات الحياة. وثالثها «التكامل في الأدوار» الذّي تجسّده «القوامة» كمسؤوليّة تكليفيّة وليس امتيازًا يقوم على رعاية الرجل لأسرته وتحمّله لأعباء النفقة والقيادة، مقابل دور المرأة الأساسي في حفظ النسل وتربية الأجيال، في إطار من «التعاون على البرِّ والتقوى» وليس الصّراع أو التنافس.

وتمتدّ وظائف الأسرة المسلمة لتشعّب مجالات متعدّدة منها «الوظيفة العبادية» حيث يكون التعاون بين أفرادها على الطّاعة. و«الوظيفة التربوية» التّي تعدّ الجيل الصالح. و«الوظيفة الاجتماعيّة» التّي تحقّق التكافل بين أفراد الأسرة الممتدّة عبر صلة الرحم. و«الوظيفة الوقائيّة» التّي تُحصّن الأبناء من الانحرافات الفكريّة والأخلاقيّة، وهذا يجعل الأسرة في الإسلام «خليفة الله في الأرض» في عمارة الكون وتحقيق القيم العليا (السحيم، 2020، ص 58).

17. مفهوم الحركات النّسوية وطروحاتها

تُعدّ طروحات الحركات النّسويّة المعاصرة من أكثر القضايا إثارة للجدل في

السّاحة الفكريّة العربيّة، حيث تشهد السّنوات الأخيرة تطوّرًا ملحوظًا في خطاب هذه الحركات وتحوّلها من المطالبة بالحقوق الأساسيّة للمرأة إلى تبنّي أيديولوجيّات متطرّفة في كثير من الأحوال، وقد انتقلت هذه الحركات من المطالبة بالمساواة في التعليم والعمل إلى الدّعوة لإعادة هيكلة المجتمع وفق رؤية تقوم على الصراع بين الجنسَيْن بدلًا من التكامل بينهما. وتتبنّى هذه الطروحات مفاهيم مستوردة من السّياق الغربي مثل «النّوع الاجتماعي» والبطريركيّة» و«تفكيك الأسر النوويّة»، دون مراعاة للخصوصيّات الثقافيّة والدّينيّة للمجتمعات العربيّة والإسلاميّة.

ويُمكن القول إنّ أخطر هذه الطروحات تتمثّل في محاولة تفكيك مفهوم الأسرة التقليديّة وإعادة تعريف الأدوار الاجتماعية للرّجل والمرأة، حيث تُقدّم هذه الحركات نموذجًا فرديًّا يستبدل مفهوم التضامن الأسري بمفهوم الاستقلاليّة المطلقة للفرد. كما تعمل على تشويه صورة الزّواج التقليدي وتُروّج لنماذج بديلة للعلاقات الأسريّة تتناقض مع الثّوابت الشرعيّة والقِيَم الاجتماعيّة، وقد أدّى انتشار هذه الأفكار عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلى خلخلة العديد من المفاهيم الأُسَريّة لدى الشباب والفتيات، حيث ساهمت في ارتفاع معدّلات الطلاق وتأخّر سنّ الزواج وتراجع الإقبال على الإنجاب. وعليه؛ تسعى هذه الطروحات إلى تفكيك النّظام الأُسَري السائد في المجتمعات، حيث تتبنّى النّظريّة النّسويّة منظورًا نقديًّا للمعرفة التقليديّة، وتُشكك في الموضوعيّة المزعومة للعلوم والمعارف السائدة، كما تهتم بتحليل تقاطعات أشكال الاضطهاد المختلفة المبنيّة على النّوع الاجتماعي والطبقة والعرق، وتسعى إلى تحقيق تحوّل جذري في البنى الاجتماعيّة والثقافيّة والسياسيّة مدّعية أنّها تقوم بتحقيق المساواة والعدالة (كيه؛ فرنسيس، 2010، ص 125).

18. تأثير الطروحات النسويّة على الأسرة

تُشكِّل الطروحات النّسويّة المتطرّفة خطرًا وجوديًّا على كيان الأسرة التقليديّة بصفة عامّة، والأسرة المسلمة على وجه الخصوص، وذلك من خلال هجومها المنظّم على الأسس التّي تقوم عليها، ويمكن إبراز الآثار السلبيّة لهذه الطروحات من خلال عدّة محاور رئيسة:

- **على المستوى الأخلاقي والقِيَمي**: تعمل هذه الطروحات على تفكيك المنظومة الأخلاقيّة والدينيّة التّي تُشكّل الإطار المرجعي للأسرة. فبدلًا من تثبيت قِيَم التضحيّة والتعاون والاستقرار التّي تحافظ على تماسك الأسرة، تُروّج لـ «الفرديّة المفرطة» التّي تجعل من تحقيق الذّات والرّغبات الشخصيّة الغاية القصوى، حتّى وإن جاءت على حساب كيان الأسرة ككلّ، هذا التحوّل من النموذج الجماعي إلى النموذج الفردي يهزّ أسس المودّة والرّحمة التي هي عماد الحياة الأُسَريّة في الإسلام، ويستبدل الثوابت الدينيّة بمرجعيّات نسبيّة متغيّرة تقوم على الحقوق الفرديّة المطلقة، ما يفقد الأسرة بوصلة أخلاقيّة موحّدة.
- **على المستوى الاجتماعي والعلائقي**: تؤدّي هذه الطروحات إلى تحويل طبيعة العلاقة بين الزّوجَيْن من شراكة قائمة على التعاون والتكامل إلى ساحة صراع على الأدوار والسّلطة. فالدّعوة إلى محاربة ما يُسمّى «بالأدوار النمطية» للمرأة، مثل دورها الطبيعي في التربية وإدارة المنزل، لا تهدف إلى تحقيق عدالة حقيقيّة بقدر ما تهدف إلى إثارة حالة من التنافس والصّراع داخل الأسرة.
- **على المستوى الوظيفي والتنظيمي**: تخلق هذه الطروحات فوضى في توزيع الأدوار والمسؤوليّات داخل الأسرة، فالدّعوة إلى مناصفة صارمة في جميع المهام المنزليّة ورعاية الأطفال تؤدّي إلى مستويات عالية من التوتّر والتفاوض المستمرّ والمتعب، مقارنة بالتوزيع الطبيعي والمرن القائم على التكامل، كما أنّ التشكيك في المسؤوليّات الماليّة التقليديّة يخلق ارتباكًا في توزيع الموارد

ويقوّض الأمان الاقتصادي للأسرة، الذّي يُعدّ أحد أهم مقوّمات استقرارها، والأخطر من ذلك هو استبدال نموذج «الشّورى» والتعاون في اتّخاذ القرار بنموذج صراعي، يحوّل البيت من سكن نفسي إلى ساحة معركة (الغنيم، 2019، ص 88).

19. إجراءات الدراسة

من أجل التثبّت من الفرضيّات أو نفيها، لا بدّ من عرض الاختبارات وشرح العلاقات بين متغيّرات الدراسة، وهذا هو عماد الدراسة القائمة على الرأي من خلال ما تثبته الجداول.

1.19. الفرضية الفرعية الأولى

يأتي عرض النتائج الكمّية لاختبار الفرضيّة الفرعيّة الأولى عبر تحليل قِيَم معامل الارتباط ومستوى الدّلالة الإحصائية التّي تقيس شدّة العلاقة بين متغيّرات الدراسة واتّجاهها.

الجدول الرقم (1)
معامل الارتباط للفرضيّة الفرعيّة الأولى

الفرضية الفرعية الأولى	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لطروحات الحركات النّسوية على التماسك الأخلاقي للأسرة المسلمة	0.72ـ	0.01

يوضح تحليل الارتباط وجود علاقة عكسيّة قويّة وموجبة إحصائيًّا بين الطّروحات النّسويّة والتّماسك الأخلاقي. ويُشير معامل الارتباط البالغ (**0.72**ـ) إلى أنّه كلّما زاد تأثّر الأفراد بالطّروحات النّسويّة، انخفض مستوى التّماسك الأخلاقي داخل الأسرة (الذّي يقاس بقِيَم مثل الرّحمة، الاحترام والعفّة).

2.19. الفرضية الفرعية الثانية

تُعَدُّ نتائج التحليل الإحصائي امتداداً للصّورة الكمّية التّي تكشفت عن تأثير الطروحات النّسويّة، حيث ينتقل التحليل إلى اختبار البُعد الاجتماعي للأسرة المسلمة، ويُقدّم المعطيات الرقميّة التّي تتيح تقييم مدى صحّة الفرضيّة الفرعية الثانيّة، من خلال عرض قِيَم معامل الارتباط ومستوى الدّلالة الإحصائيّة التّي تحدّد طبيعة وقوّة العلاقة بين التعرّض للطروحات النّسويّة ومستوى التماسك الاجتماعي داخل الأسرة.

الجدول الرقم (2)
معامل الارتباط للفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لطروحات الحركات النّسوية على التماسك الأخلاقي للأسرة المسلمة	0.65ـ	0.01

تؤكّد دلالة العلاقة (**0.01**) أنّ هذه النّتيجة ليست وليدة الصدفة، ما يعزّز صحّة الفرضيّة القائلة بوجود أثر سلبي ذي دلالة.

وتُظهر النتائج وجود علاقة عكسيّة متوسّطة القوّة وموجبة إحصائيًّا بين المتغيّرَين. معامل الارتباط (**0.65ـ**) يشير إلى أنّ زيادة التعرّض للطّروحات النّسوية وتأثّرها يرتبط بانخفاض في التماسك الاجتماعي للأسرة (الذّي يُقاس بجودة التواصل، مستوى المودّة والسّكن، قوّة صلة الرّحم). وتؤكّد الدّلالة الإحصائية (**0.01**) على أنّ هذا الأثر حقيقيّ وليس عشوائيًّا، ما يدعم فرضيّة وجود أثر سلبيّ معنوي للطروحات النّسويّة على البعد الاجتماعي للأسرة.

3.19. الفرضية الفرعية الثالثة

يُقدّم تحليل الانحدار منظورًا كمّيًّا أكثر عمقًا لاختبار الفرضيّة الفرعيّة الثالثة، حيث ينتقل من مجرّد قياس قوّة العلاقة إلى تحديد مدى القدرة التفسيريّة والتنبّؤيّة للمتغيّر المستقلّ، وسيعرض مؤشّرَيْن إحصائيَّيْن حاسمَيْن هما معامل التحديد (R^2) وقيمة (F)، اللّذان سيُقدّمان معًا صورة واضحة عن نسبة التباين في النّمط الوظيفي للأسرة التّي يمكن عزوها إلى الطروحات النّسويّة، ومدى دلالة هذا الأثر إحصائيًّا.

الجدول الرقم (3)
معامل الارتباط للفرضيّة الفرعية الثالثة

الفرضية الفرعية الثالثة	معامل التحديد R^2	قيمة F
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لطروحات الحركات النّسوية على النمط الوظيفي للأسرة المسلمة	0.48	45.30

يكشف تحليل الانحدار عن أنّ الطروحات النّسوية تفسّر ما نسبته **(48%)** من التّباين الحاصل في النّمط الوظيفي للأسرة (والذي يشمل وضوح الأدوار، نظام اتّخاذ القرار، والاستقرار المالي). وتشير قيمة (F) المحسوبة والبالغة **(45.30)** والمهمّة عند مستوى **(0.01)** إلى أنّ نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائيّة، أي أنّ للمتغيّر المستقلّ (الطروحات النسويّة) أثرًا حقيقيًّا في التنبّؤ بالتغيّرات التّي تطرأ على النمط الوظيفي للأسرة، ما يؤكّد صحّة الفرضيّة الثالثة.

20. نتائج الدّراسة واختبار الفرضيّات

تُظهر نتائج الدّراسة تحليلًا إحصائيًّا واضحًا ودالًّا يؤكّد صحّة الفرضيّة الرّئيسة التّي تنصّ على أنّ طروحات الحركات النّسوية تُشكّل خطرًا حقيقيًّا على تماسك الأسرة المسلمة بأبعادها الثلاثة (الأخلاقي، الاجتماعي والوظيفي)، فقد كشفت نتائج اختبار الفرضيّات الفرعيّة عن وجود علاقات عكسيّة قويّة ومؤثّرة، ما يعني أنّ

زيادة التعرّض لهذه الطّروحات وتأثّر الأفراد بها يرتبط ارتباطًا سببيًّا بتراجع مستويات التّماسك الأسري بشكل عام. وفيما يلي تحليل مفصّل للنّتائج في ضوء الفرضيّات:

- **فيما يتعلّق بالبُعد الأخلاقي**: أظهر تحليل الارتباط وجود علاقة عكسيّة قويّة جدًّا بين الطّروحات النّسويّة والتماسك الأخلاقي، حيث بلغ معامل الارتباط (**R = −0.72**) وهو معامل ذو دلالة إحصائيّة عالية المستوى (**$\alpha \leq 0.01$**). ويشير هذا الرقم إلى أنّ انتشار القِيَم الفرديّة والتّحرّريّة التّي تروّج لها بعض الخطابات النّسويّة، مثل تقديس الاستقلاليّة المطلقة على حساب قِيَم الواجب والتّضحية، يُسهم بشكل كبير في إضعاف الدعائم الأخلاقيّة للأسرة المسلمة. ويتجلّى هذا الضعف في تراجع قِيَم الرّحمة والاحترام المتبادل والعِفّة، التّي تشكّل جوهر العلاقة الزوجيّة في الإسلام، كما يُضعف المرجعيّة الدّينية كمصدر للتشكيل الأخلاقي، ما يهيّئ البيئة الخصبة للخلافات والشقاق العائلي.
- **على صعيد البعد الاجتماعي (العلائقي)**: أكدّت النتائج أيضًا وجود علاقة عكسيّة متوسّطة القوّة وذات دلالة إحصائيّة بين المتغيّرَيْن، حيث سجل معامل الارتباط قيمة (**R = −0.65**) عند مستوى دلالة (**0.01**). يوضح هذا المعامل أنّ تأثّر الأفراد بالطروحات التّي تشجّع على النّموذج الفردي والصّراع الجندري، ينعكس سلبًا على جودة الروابط الاجتماعيّة داخل الأسرة. فهو يقود إلى تراجع مشاعر المودّة والسكن النّفسي بين الزوجَيْن، ويضعف جودة التواصل بين أفراد الأسرة، كما يُساهم في إضعاف صلة الرحم مع الأقارب، ما يحوّل الأسرة من وحدة متماسكة متعاونة إلى كيانات منعزلة ومتصارعة فاقدة للدّعم الاجتماعي والعاطفي الذّي يُعدّ عاملًا حاسمًا في صمودها أمام التّحدّيات.
- **على صعيد البعد الوظيفي (التنظيمي)**: فقد جاءت نتائج اختبار أثر الطّروحات النّسويّة لتدعم الفرضيّة بأقوى الأدلّة السّببيّة. وكشف تحليل الانحدار الخطّي أنّ الطّروحات النّسويّة قادرة على تفسير (**48%**) من التّباين الحاصل في

النمط الوظيفي للأسرة (**0.48** = R^2)، وهي نسبة عالية تعكس تأثيرًا جوهريًّا. وقيمة (F) المحسوبة البالغة (**45.30**) والمهمّة عند مستوى (**0.01**) تؤكّد أنّ هذا الأثر حقيقي وليس وليد الصّدفة. يُترجم هذا الأثر عمليًّا في إحداث خلل واضح في نظام إدارة الأسرة، حيث يؤدّي إلى ارتباك في توزيع الأدوار والمسؤوليّات المبنيّة على التكامل، ويقوّض نظام اتّخاذ القرار القائم على الشورى ليستبدله بصراع على السلطة، ويخلق عدم استقرار مالي نتيجة التشكيك في مسؤوليّة الرجل في الإنفاق كرُكن من أركان الاستقرار الأُسري في المنظور الإسلامي.

استنتاجيًّا، تؤكّد هذه النتائج مجتمعة وبقوّة على صحّة الفرضيّة الرّئيسة للدّراسة. فالتّأثيرات السلبيّة ذات الدّلالة الإحصائيّة على الأبعاد الثلاثة للتّماسك تُشير إلى أنّ الخطر ليس هامشيًّا ولا محدودًا، بل هو خطر حقيقي وشامل يضرب أركان الأسرة الرّئيسة. لا تقتصر الآثار على جانب العلاقات فحسب، بل تمتد لتقوّض الأسس الأخلاقيّة التّي تنطلق منها والنّظام الوظيفي الذّي يدير شؤونها، ما يستدعي ضرورة تطوير خطاب إسلامي معاصر واعٍ، وبرامج توعويّة فعّالة لمواجهة هذه التحدّيات والحفاظ على كيان الأسرة المسلمة المتماسك.

21. الاستنتاج

تُلخِّصُ النتائج المُستخلصة من التحليل الإحصائي للبيانات الصورةَ الشاملة لتأثير الطروحات النّسويّة على الأسرة المسلمة، حيث تشكّل بمجموعها دليلًا متكاملًا يؤكّد صحّة الفرضيّة الرّئيسة للدراسة، فقد أكّدت المقاييس الإحصائيّة وجود تأثير سلبي كبير وحقيقي لهذه الطروحات على الأبعاد الثلاثة للتماسك الأُسَري، وإنْ تفاوتت درجة هذا التأثير من بُعد لآخر، ويبرز البُعد الأخلاقي كالحلقة الأكثر تأثّرًا وهشاشة في مواجهة هذه الطروحات ما يُشير إلى أنّ الاستهداف المركزي لها ينصبّ

على الأسس القِيَميّة التّي تُشكّل هويّة الأسرة المسلمة ومناعتها الدّاخلية، كما تكشف النتائج عن الطبيعة التراكميّة والتكامليّة لهذا التأثير، حيث يبدأ من تقويض الثوابت الأخلاقيّة، لينتقل إلى إضعاف الروابط الاجتماعيّة، ويُختَم بخلخلة النّسق الوظيفي لإدارة الأسرة، ما يؤكّد الطبيعة الشموليّة للمخاطر التّي تهدد كيان الأسرة في منظومتها المتكاملة وفي ما يلي أعم الاستنتاجات:

- أكـدّت النّتائج الإحصائيّة صحّة الفرضيّة الرّئيسة للدّراسة، حيث تُشكّل طروحات الحركات النّسويّة المتطرّفة خطرًا حقيقيًّا وملموسًا على تماسك الأسرة المسلمة، وذلك من خلال تأثيرها السّلبي على أبعاد التماسك الثلاثة (الأخلاقي، الاجتماعي والوظيفي).
- ظهر البعد الأخلاقي كأكثر الأبعاد تأثّرًا سلبيًّا بالطّروحات النّسويّة، حيث سجّل أعلى معامل ارتباط سلبي (**0.72**ـ)، ما يشير إلى أنّ هذه الطّروحات تستهدف بشكل أساس البنية القِيَميّة والمرجعيّة الدّينيّة التّي تشكّل حصانة الأسرة الدّاخليّة.
- أثبتت الدّراسة أنّ الطروحات النّسويّة تؤدّي إلى إضعاف الروابط الاجتماعيّة داخل الأسرة، من خلال تقويض مشاعر المودّة والسّكن النفسي، وإضعاف جودة التواصل، والمساهمة في ترابط الأسرة الممتدّة، ما يُفقد الأسرة دورها كشبكة دعم اجتماعي وعاطفي.
- كشفت النتائج أنّ (**48%**) من الاختلال في النّمط الوظيفي للأسرة يعزى لتأثير الطّروحات النّسويّة، ما يظهر قدرة هذه الطروحات على إحداث خلل في توزيع الأدوار، ونظام اتّخاذ القرار، والاستقرار المالي للأسرة.
- أظهرت النّتائج أنّ الأبعاد الثلاثة للتماسك الأسري (الأخلاقي، الاجتماعي والوظيفي) مترابطة ومتكاملة، حيث أنّ التأثير على أحدها ينعكس سلبًا على الأبعاد الأخرى، ما يخلق حلقة مفرغة من التفكّك.

22. التوصيات للبحث المستقبلي

بناءً على النتائج، يُوصى بالآتي للبحث المستقبلي:

- إجراء بحوث مستقبليّة تبحث في العوامل الوسيطة (مثل المستوى التعليمي، التديّن، والبيئة الاجتماعية) والعوامل المنظّمة (مثل قوّة الشبكات الدّاعمة للأسرة، ووجود برامج التوعية الأسرية) التّي قد تُضعف أو تقوّي من حدّة التأثير السلبي للطروحات النّسويّة. فمعرفة هذه العوامل ستساعد في تصميم تدخّلات أكثر دقّة لحماية الأُسَر.
- الانتقال من الدّراسات المقطعيّة (في وقت محدّد) إلى الدّراسات الطوليّة التّي تتابع عيّنات من الأُسَر لمراحل زمنيّة ممتدّة لرصد التّغيرات في أنماط التماسك بمرور الوقت تحت تأثير هذه الطّروحات، كما أنّ إجراء دراسات مقارنة بين مجتمعات مسلمة مختلفة (أكثر أو أقل تأثّرًا بالخطابات العالميّة) يُمكن أن يكشف عن آليّات التكيّف والمواجهة الأكثر فعّاليّة.
- تطبيق دراسات نوعيّة (مقابلات متعمّقة، مجموعات بؤريّة، تحليل مضمون) مع أزواج وزوجات متأثّرين بهذه الطّروحات. سيُساعد هذا النّهج في فهم أعمق للآليّات النّفسيّة والاجتماعيّة التّي من خلالها تُترجم هذه الأفكار إلى ممارسات وسلوكات داخل الأسرة، وفهم السّياقات التّي تظهر فيها هذه التأثيرات بشكل أكثر حدّة.
- إجراء بحوث متخصّصة لتحليل دور منصّات التّواصل الاجتماعي كقناة رئيسة لنشر هذه الطّروحات وتضخيمها. ويُمكن أن تركّز هذه الأبحاث على تحليل المضامين الأكثر انتشارًا، واستراتيجيّات الإقناع المستخدمة، وخصائص الجمهور المستهدف الأكثر تفاعلًا وتأثّرًا، ما يُمكّن من تطوير استراتيجيّات دقيقة لمواجهة هذا التأثير في بيئته الأصليّة.

23. خاتمة الدراسة

تُشكِّل الأسرة في المنظومة الإسلاميّة اللّبِنة الأساسيّة للمجتمع والنّواة التّي تُحافظ على تماسكه الثقافي والحضاري، وقد جاءت هذه الدّراسة لتكشف النّقاب عن أحد أبرز التحدّيات الفكريّة التّي تواجه هذا الكيان في العصر الراهن، والمُتمثّلة في طروحات بعض الحركات النّسويّة المتطرّفة. وبناءً على تحليل البيانات الإحصائيّة واختبار الفرضيّات، يُمكن الجزم بأنّ هذه الدّراسة قد حقّقت أهدافها بالإجابة على السؤال الإشكالي الرئيس وأسئلته الفرعيّة، حيث أثبتت النّتائج بشكل قاطع وجود أثر سلبيّ ذي دلالة إحصائيّة لطروحات هذه الحركات على تماسك الأسرة المسلمة بأبعادها الثلاثة: الأخلاقي، الاجتماعي والوظيفي.

ففي البعد الأخلاقي، كشفت الدّراسة أنّ التعرّض لهذه الطروحات يرتبط ارتباطًا عكسيًّا قويًّا بتراجع القِيَم الجوهريّة التّي تحفظ كيان الأسرة، مثل الرّحمة والاحترام والعفة، حيث أدّت الدّعوات إلى الفرديّة المُطلقة والتحرّر من الثوابت إلى إضعاف المرجعيّة الدّينية كمصدر للتشريع الأخلاقي. أمّا على الصّعيد الاجتماعي، فقد أسفرت النّتائج عن علاقة عكسيّة متوسّطة القوّة بين تبنّي الأفكار النّسويّة المتطرّفة وجودة الرّوابط الأُسَريّة، تجلّى في تراجع مشاعر المودّة والسّكن النّفسي، وضمور التّواصل الفعّال، وإضعاف روابط الأسرة الممتدّة. فيما يتعلّق بالبُعد الوظيفي، فقد قدّمت الدّراسة الدّليل الأكثر إقناعًا عبر تحليل الانحدار، حيث بيّنت أنّ الطّروحات النّسويّة تُفسّر ما يُقارب نصف التّباين في الاختلال الوظيفي للأسرة، متمثّلًا في ارتباك الأدوار، وتآكل نظام القوامة القائم على التكامل، وانزياح نمط اتّخاذ القرار من الشورى إلى الصّراع على السّلطة.

لا تُقدّم هذه النّتائج مجرّد تشخيص أكاديمي، بل تحمل في طيّاتها إشارات واضحة إلى وجود خطر حقيقي يتهدّد البنية الاجتماعيّة للمجتمعات المسلمة. فتفكّك الأسرة ليس حدثًا محايدًا، بل هو عمليّة تقود إلى عواقب وخيمة على الصّحة النّفسيّة للأفراد،

وعلى استقرار المجتمع، وعلى استمراريّة منظومة القِيَم التّي تحفظ هويّته. وتُؤكّد الدّراسة أنّ خطورة هذه الطروحات لا تكمُن فقط في مضامينها، بل في قدرتها على التسّلل عبر وسائل الإعلام والاتّصال الحديثة، مستغلّة التحوّلات الاجتماعيّة والاقتصاديّة التّي تمرّ بها المجتمعات المسلمة.

في ضوء هذه النتائج، تبرز الحاجة الملّحة لمواجهة هذا التحدّي بخطاب إسلامي معاصر متين، لا يكتفي بالرد والرّفض، بل يُقدّم البديل الواضح والمقنع. يجب أن يرتكز هذا الخطاب على إبراز مفهوم التكامل بين الزوجَيْن بدلًا من الصراع، والترويج لرؤية الإسلام حول العدالة والرحمة والمشاركة في إطار الزواج. كما يتطلّب الأمر تطوير برامج توعويّة منهجيّة تستهدف الشباب والفتيات قبل الزواج، وتعزيز المرونة الوظيفيّة داخل الأسرة مع الحفاظ على الثوابت، وبناء مناعة فكريّة ضدّ الخطابات الهدّامة.

في الختام، فإنّ هذه الدّراسة ليست نقطة نهاية، بل هي محاولة للإسهام في فهم أعمق لتحدٍّ من أهمّ التحدّيات المعاصرة. إنّ الحفاظ على الأسرة المسلمة ليس مجرّد حفاظ على تـراث، بل هو استثمار في مستقبل الأمّـة وضمان لاستمرارها الحضاري. وتظلّ الدّعوة مفتوحة لباحثين ومؤسّسات للبناء على هذه النتائج، وسدّ الفجوات المعرفيّة، والإسهام في صياغة حلول عمليّة تحمي لَبِنات المجتمع، وتُعيد للأسر المسلمة دورها كخلايا نابضة بالحياة، قادرة على مواجهة العواصف الفكريّة، والإسهام في بناء الحضارة الإنسانيّة على أسس متينة من الإيمان والقيم السّامية.

24. قائمة المصادر والمراجع

1.24. المصادر والمراجع باللغة العربية

1. باديسي، فاطمة الزهراء. (2020). **النوع الاجتماعي بين الخطاب الإسلامي والخطاب النسوي**. الجزائر: مجلة الحوار.
2. بو مخلوف، محمد. (2008). **واقع الأسرة الجزائرية والتحديات التربوية في الوسط الحضري**، الجزائر: دار الملكية للطباعة والنشر والتوزيع والاعلام.
3. نصر الدين، جابر؛ سليمة، حمودة. (2012). **السلطة الوالديّة وأثرها في بناء شخصيّة الأبناء**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 1، مارس، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
4. عطار، سهير عادل. (2017). **علم الاجتماع العائلي**، المسر الذهبي للطباعة، القاهرة.
5. عبد الوهاب، سامي. (2022). **الاقتصاد الأسري بين الفقه الإسلامي والنظريات المعاصرة**. الاسكندرية: منشأة المعارف.
6. عودة، وفاء أحمد. (2013). **دور الأسرة في التربية الاجتماعية من منظور اسلامي**، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بغزة، فلسطين.
7. الغنيم، خالد بن سعد. (2019). الأسرة المسلمة في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة: دراسة نقدية للطروحات النسوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.
8. الغنيم، عبد الله. (2019). **الفردية في الفكر الغربي المعاصر وانعكاساتها على الأسرة**. الكويت: مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
9. كولماز، ويندي كيه؛ فرانسيس، بارتكو فيسكي. (2010). **النظرية النسوية**، ترجمة عماد ابراهيم، دار الأهلية للنشر والتوزيع.
10. السحيم، محمد بن عبد الله. (2020)، **الأسرة المسلمة في ضوء الكتاب**

والسنة، أسسها، مقوماتها، وظائفها، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر.

11. المحمودي، محمد سرحان علي. (2019)، **مناهج البحث العلمي**، صنعاء، اليمن: دار الكتب، ط 3.

2.24. المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

1. Ogburn, W. F. (1922). *Social Change with Respect to Culture and Original Nature*. New York: B.W. Huebsch: https://archive.org/details/socialchangewith00ogburich

2. Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). *An integrative theory of intergroup conflict. In W. G. Austin & S. Worchel* (Eds.), The social psychology of intergroup relations (pp. 33-47). Monterey, CA: Brooks/Cole: https://www.researchgate.net/publication/215915730_An_Integrative_Theory_of_Intergroup_Conflict

صدر عن

دار بيروت الدولية

د. فاطمة مصطفى دقماق

الذّكاءُ العاطفي

سرُّ نجاحك في الحياة

تقديم البروفسور فوزي أيوب

الفصل الأول: مفهوم الذكاء العاطفي ونشأته

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي

الفصل الثالث: كيف تُنمّي الذكاء العاطفي

الفصل الرابع: أهمية الذكاء العاطفي في مجالات الحياة

تجدونه لدى:

- دار بيروت الدولية، حارة حريك، 03/973983.
- الدكتورة فاطمة مصطفى دقماق 03/788626 / الجنوب.
- مكتبة السيد محمد حسين فضل الله العامة، حارة حريك، جانب مستشفى بهمن.
- مكتبة فيلوسوفيا، حارة حريك، شارع الشيخ راغب حرب، 71/548418.
- مكتبة أفكار، حارة حريك، 03/007768.

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع

INTERNATIONAL
Scientific Indexing
Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.623** based on International Citation Report (ICR) for the year **2023-2024** .
The URL for journal on our server is
https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

INTERNATIONAL
Scientific Indexing
Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.961** based on International Citation Report (ICR) for the year **2024-2025**

The URL for journal on our server is
https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

INTERNATIONAL
Scientific Indexing

Certificate

Fresh Ideas for Growing your Citations

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI).
The Journal has Impact Factor Value of **1.198** for the year **2025-2026**.

URL: https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 9431-2959